

اغصانه ومنه الجنة بكسر ايم لاستنار حرم الجن لاستنار المقاتل به والجن يفتح
لاستناره في الاحشا والجنون لاستنار عقل صاحبهم وفي الشرح دار التوابع
بجميع انواعها وعلم حرم سبع جنات متجاورة وسطها وانضمت الفردوس وهو اعلاها
وفوقها عرش الرحمن ومنها تجرا ارا الجنة كما جابه الحد يث وجنة الماوي وجنة
الخلد وجنة النعيم وجنة عدن ودار السلام ودار الجلال او اريج ورحمة جارية
اخذا من قوله تعالى ولن خاف مقام ربه جنتان ثم بعد وصفهما قال ومن وهما
جنتان او واحدة والاسماء الصفات كلها جارية عليها لتحقيق معانيها كلها
فيها ظلاف وقد وصفها عليه السلام فقال لينة من ذهب ولينة من فضة
تزهر المسك وحرها وجا اللولو وليس فيها شمس ولا قمر لكونه تعالى لا يروى
فيها شمسا ولا قمر يرا قبل معناه ولا قمر ولا قمر حرا ولا بردا وانما يكون يد الشمس
واقمر انوار طالعة من سرادات العرش وما احاط به وهي الانوار التي تنكسي
بعضها شمسا هذه كل ليلة فتطلع مصفوية علينا كما في حديث ابي ذر رضي
الله عنه قلت يا رسول الله اين تذهب الشمس اذ غربت قال تذهب حتى تسجد
لله تعالى تحت العرش فتسنانف فتكسي عليها سبعين حلة من نور العرش
ويوزن لها فان قلت اذا لم يكن في الجنة شمس ولا قمر كيف يعرف اهل الجنة
البكرة والعشي المشار لهما بقوله تعالى في وصف الجنة ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
فالجوامع كما قال سيدي محي الدين ان لهم مقادير يعرفون بها انتم صرة
الشمس في الدنيا في طلوعها وغروبها فيعلمون تلك المقادير جدا كما كان في الدنيا
بكرة وعشيا وعند ذلك يتذكرون انه كان لهم في الدنيا حاله نسي القذا والقبضا
فيما بينهم الله سبحانه وعند ذلك التذكر يرزق بكرة وعشيا فمزق خاص في
وقت خاص معلوم عندهم وما عدي ذلك فاكلها دائم لا ينقطع اذ الدوام في
الاكل هو عين النعيم الذي يكون به غذا الجسم ولكن لا يشقر بذكر كثير من الناس
وما دلت عليه هذه الامة من تخصيص **الاكل** بوقت دون اخر بغيره مدلول
الاخرى اكلها دائم من عدم تخصيصه واجيب عنه بان معنى اكلها دائم ابي
لا ينقطع عنهم فهي اشتموه لانهم ياكلون دائما لكن لما كان الغذاء بعد الجسم
بالقوة كان ذلك ومثابته من اكل دائما وليعت لذة اكل الاخرة كملذة اكل
الدنيا بل بينهما فرق وذلك لانه اكل الله ينزل من السماء اذا نزل الماحول الي
الجوف بخلاف اكل الاخرة فان لذته تدوم مدة بقاها في البطن حتى
ينزل عليه طعام اخر فتتجدد له لذة اخر ب اعم مما تنزلها وهكذا وانما
اكل